

التحليل النفسي للذات العربية أنماطها السلوكية و الأسطورية

الجلسة السادسة (مقتطفات)

عوامل المهاد الثقافي للذات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet7.pdf>

د. علي زيور
استاذ التحليل النفسي
aly.zayour@gmail.com



ندعوا الاساتذة العلماء و اطباء الاطلاع و مدنا آراءهم وقراءتهم النقدية

(يطلع الكتاب من دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان)



بمناسبة الإحتفاء بالبروفيسور علي زيور الماع 2017

شبكة العلوم النفسية العربية

تقترح عليكم على مدار العام 2017

مراجعة احد مؤلفاته بمعدل كتاب كل شهر

التحليل النفسي للذات العربية

انماطها السلوكية و الاسطورية

كتاب الشهر : فيفري 2017



ندعوا الاساتذة العلماء و اطباء الاطلاع لاطلاع عليه و مدنا آراءهم حوله وقراءتهم النقدية له

مقتطفات

اننا لا نحلل نفسية الفرد بمعزل عن جذورها التاريخية المتأصلة في التراث العام، وفي ماضي الأمة، وفي لواعيها الجماعي حيث الأفكار الأساسية أو الأنماط الأولى في تصور الكون، ونبع أنماط السلوك والقيم والرموز

*** **

وسواس النظافة، وخوف الماء، وخوف الحيوانات وبعض الهجاسات والأفكار الاستحواذية قد لا تفهم ولا تستنفذ ان اكتفينا بالتفسيرات ثم العلاجات التي يأخذها المحلل النفسي والطبيب النفسي من الجامعات الأجنبية حيث اختلاف عنا في

كثير من الأبعاد الحضارية والتاريخ الثقافي، والنظرة
للتوازن ولمكوناته في الذات

**** **

تأثير القرآن العربي في التاريخ يفوق كل تأثير: فهو الأساس،
والباب، وغاية فريدة وجماعية، أخروية ودنيوية. كما أنه يقدم
للجماعة نظرية في الوجود، وفي الاقتصاد، والسياسة، في عدة
كلمات، ما كتب حوله، في تاريخنا، لا يضاهاى

*** **

القرآن كتاب ذو تأثير يومي في حياة الفرد: يوجه سلوكه،
وآدابه، وفكره، وحياته. انه يكوّن، الى حد بعيد جدا،
الشخصية الفردية ولاوعيها الجماعي، ويقود اللاوعي الفردي في
شتى النشاطات الاجتماعية والذاتية

*** **

التنبية الى المفاهيم القرآنية هو الخطوة الأولى لوضع الذات في
مهادها أي في تاريخيتها فالقيم الأخلاقية، والعوامل الثقافية
الدينية، صاحبة دور أول في تكوين الشخصية العربية من جهة،
وستكون، كما نرى، صاحبة دور أيضا في العلاج النفسي

*** **

سيكون التفسير اللاحرفي للنصوص القرآنية، ذلك التفسير
بالحياة ومع الحياة وللحياة، تفريجا نفسيا وتخفيف توترات

*** **

ان القرآن أكثر الكتب قراءة على الاطلاق، وانه المدخل الواسع
لمعرفة ذهنية العربي وتصوراته المرتبطة بالوجود. يلي ذلك في
الأهمية قصص الأنبياء

*** **

ان الفرد العاجز الذي يشعر بالفشل والاحباط والحرمان في
بيئة قاسية تقمع اتجاهاته وتمنعه عن التوسع والتفتح، يرى
في الكرامة الصوفية- كما يرى في البطل الحزبي والبطل
الشعبي- تسلية مؤقتة، وتفريجا نفسيا غير أصيل، وتكيفا
بوسائل غير مباشرة وغير معافاة

*** **

الآدابية تنمط الشخص وتعدده ليكون شبيها للجميع في المجتمع، فإن
الثقف الأدبي كان (!!) يقوم بالدور نفسه. فالطرائق التلقينية
للمعارف الأدبية، لاكتساب الأدب، كانت تقضي بحفظ الأمثال، وجمع

النوادر مع الملح والطرائف والظرائف. ثم ان حفظ أشعار العرب،
وقصص العربان، والكلام المشجع، والجمل الموجزة، والأجوبة
المفحمة، كلها حملات للثقافة الأدبية التقليدية وتعبيرات عنها
ونداءات تدعو اليها الذات الفردية

*** **

لا نطالب بإلغاء المفروضات التي يجمعها الحرام تحت رأيته،
وبحماية سيف الدين، ان أقصى ما نطلبه، كباحث في الصحة
العقلية للعربي، هو أخذنا بالمعنى الديني الصحي وبالوظيفة
التي يؤديها الدين، وليس أخذها بالدلالات الأسطورية
وبالذهنية الوثنية

*** **

لم يعرف الفكر العربي نظريات كبرى ممذبة في الأخلاق: قل ان نجد
المفكر الأخلاقي أو الفيلسوف الذي يحاول بناء نسق أخلاقي له
ميدانه الخاص ومناهجه وغرضه المستقل

المعتقدات الدينية تشخذ الأخلاق، وتربطها بالذات الخالدة
والقيم الدائمة المتسامية. كن هذا لا يعني أن الأخلاق هي
الدين

الفقهاء لا الفلاسفة هو الذين كتبوا وخططوا وأقاموا التشريعات
الأخلاقية. لذا كان المنهج يمزج الأخلاق بالدين والتقاليد والشرع
والعادات والنظر والمعاملات

**** **

أن الفكر العربي الإسلامي قَدَم، في المعتزلة وحرية الاختيار
أو الإرادة وتحليل بعض المفاهيم الأخلاقية الكثيرة، عطاء ذا
قيمة فكرية رفيعة. لكن عطاءاته تلك بقيت عموماً ضمن
الميدان الديني الصرف

**** **

اعطاء الجسد شكل طير عملية ترنو إلى إلغاء ما يرمز إليه الجسد
من شهوات ولذة جنسية: فوضع جسم الطير بدل جسم بشري هو إبدال
رمز برمزم. الطير رمز الروحي، الخيالي، السريع الانتقال
والحركة، أي الفكري. بينما جسد المرأة رمز الشهوة والجنس

*** **

الصورة التي ندرسها للحورية ما هي سوى نجاح في التقاط

المعنى الضمني، والدلالات الروحية (الجوانية) لفتاة الجنة.
انه التقاط اسمى من التصورات الحسية والخيالات الشبقية.

*** **

نستنتج أن الفن العربي، كما بدا لنا هنا، ليس محاكاة. انه قفز
الى الجواني، وهو رفع، أو اصعاد الى السامي والروحي ما هو
بدني أو حسي عموما

*** **

حفاظا على الصحة النفسية والعقلية ، لا يجوز للعربي
التخلي، وهو لا يقدر على التخلي، عن تراثه والانسلاخ من
ثقافته. إذ بذلك يستأصل جذوره، وينفصل عن حقله التاريخي

*** **

التشكيك بقيمة المهاد الحضاري عملية تزعزع الثقة بالنفس
وبالنحن لأنها تخل بالتوازن بين الأنا وحقلها الحضاري الذي يعطي
الانسان عمقا، وقيمة، وشعورا بالانتماء ومن ثمت بالأمن والاطمئنان
أي بالقدرة على الاستمرار والتكيف

*** **

بفعل الضربات المتلاحقة على الجذور أو اللاوعي الجماعي،
تتجرح وتهن علائق الفرد ببيئته وتتخلخل نظرتة للوجود
والمصير. وبذلك الهجوم تفقد الذات الاستقرار، وتسقم الجذور
والانتماءات

*** **

إذا كان الآخر، وهو هنا أمتي وأهلي وتاريخي، بغير قيمة فأنا
أكون بالتالي غير جدير، ويتولد فيّ القلق والصراع الداخلي ثم
الاضطراب النفسي وأحطم ذاتي بذاتي

*** **

ليست ثقافات الدول المتقدمة الصناعية أعلى ولا أفضل، وليست
ثقافتنا أدنى، ولا يجوز الكلام عن دور تمديني تقوم به تلك
الدول. ان ثقافتنا وليدة ظروف وتاريخ ومجتمع، لها شخصيتها
وأدت وظائفها، وخدمت بينها

*** **

ليس التوازن النفسي والشفاء، في طلب عزل الآخرين، ولا في الفناء
فيهم. هي في الوجود معهم، وبهم، ولا ضدهم. بدونهم يكون القحط
في الشخصية، والجذب في المعرفة، والجفاف في الوجود

*** **

أنا القى الآخر، هو يثبت وجودي، فلا أستطيع وضعه بين قوسين
أو منع تماسي به، ولا أن أكون بدونه. انه ينظر اليّ ويدخل
في نفسي، ويتداخل في لحمي وسداي، انه في حقيقتي وفي
واقعي. لسنا في مركز العالم ولا مركز العالم، لا نملك
أنفسنا. يتجاذبنا قطبان: الآخر والأنا.

**** *

الثقافات الأخرى مرآة لي، وازاء تلك الثقافة احكم على ثقافتي.
فأرى نفسي متخلفا، أو غير عقلاني، أو أشعر بذنبي وبعذاب في
ضميري، وأحدد طريقي وأرسم توازني، ومن ثمت مع الآخرين أنقذ
نفسي، وأحس بفرح الخلاص وبانتصاري

*** **

العزلة الثقافية إفقار، والتوحد الذي يطلبه ابن باجة،
مثلا، مدقع و" حي بن يقظان" بدأ بلا جذور وانتهى في الفناء
والوحدة: كان الآخرون له قطب نفور لا جذب. بقي بلا علائق،
فرفضته الحياة. لم يقبل الآخرين في ذاته، فنفي ذاته من
الآخرين

ليست الثقافة الأخرى قيمة مطلقة، ولا ثقة عمياء وموئل الحقيقة
والخير والجمال. فعليها أن تكون إزائي مساوية لما أنا إزاءها،
تبادلني الاحترام والتقدير. ليست أرفع مني ولا أقدر أن أمنحها
نفسي

*** **

التقييم السفلي للذات والثقافة يعمق الشرخ، ويخلخل القيم
دون أن يرسخ الأنواع الثقافية الجديدة، ولن يكون عامل
اتزان ولا اشعارا بالاطمئنان

ارتباطات ذات صلة

مقدمة الطبعة الرابعة

<http://www.arabpsynet.com/Books/Zayour.B2.htm>

مقتطفات المقدمة (الطبعة 1-2-3-4)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet1.pdf>

مقتطفات الجلسة التعريفية الأولى... من التماس العام الى إعادة تنظيم المجال والعلائق

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet2.pdf>

مقتطفات الجلسة الثانية... تضيء عائلة الزبون أو العلائق العائلية الأولى

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet3.pdf>

مقتطفات الجلسة الثالثة... التوجهات السلوكية الأساسية داخل العائلة المصنفة

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet4.pdf>

مؤتمرات الجلسة الرابعة.. الاتجاهات النفسية المتغيرة عند الزوجين وأولياتها في الصحة العقلية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet5.pdf>

مؤتمرات الجلسة الخامسة.. الأنماط النفسية الاجتماعية وطرائق تأمين الصحة النفسية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet6.pdf>

مؤتمرات الجلسة السادسة : عوامل المهاد الثقافي للذات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet6.pdf>

رابط أعمال الاستاذ زيغور المقدمة في الأسبوع السنوي الأول للراشدين في العلوم النفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية ... نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشتراكات الدعم في إصدارات الشبكة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

خدمات الإعلان بالمتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3

*** **



مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا ... نذهب أبعد

arabpsyfound.com/

مارس 2017

شكر الموقع العلمي

" شبكة العلوم النفسية العربية "

تفعيل

الإعلانات والاشتراكات

التعريف

بالدوريات والإصدارات المكتبية والمجتمعية

من 1 إلى 7 مارس

أسبوع خدمات الإعلانات والاشتراكات التشجيعية

من 8 إلى 14 مارس

أسبوع الدوريات والمجلات النفسانية

من 15 إلى 21 مارس

أسبوع الإصدارات المكتبية النفسانية

من 22 إلى 29 مارس

أسبوع الإصدارات المعجمية النفسانية

شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

